تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة
او يصيبهم عذاب اليم وقد قدمنا في كتاب الجنائز عن الفضيل
بن عياض رحمه الله ما معناه اتبع طرق الهدى ولا يضرك
قلة السالكين واياك وطرق الضلال ولا تغتر بكثرة الهالكين
وبالله سبحانه العصمة والتوفيق **فصل** واما اكرام الداخل
بالقيام فالذي يختاره انه مستحب لمن كان فيه فضيلة
ظاهرة من علم او صلاح او شرف او ولاية مصحوبة بصيانة
او له ولاده او ضرع من سن ونحو ذلك ويكون هذا القيام
للبر والاكرام والاحترام لا للرياء والاعظام وعلى هذا
الذي اخترناه استمر عمل السلف والخلف وقد جمعت
في ذلك جزءا جمعت فيه الاحاديث والآثار واقوال السلف
وافعالهم الدالة على ما ذكرته وذكرت فيه ما خالفها
واوضحت الجواب عنه فمن اشكل عليه من ذلك شيء ورغب
في مطالعته وذلك الجزء ارجوت ان يزول اشكاله ان
شاء الله تعالى **فصل** ويستحب استحبابا متأكدا زيارة
الصالحين والاخوان والجيران والاصدقاء والاقارب
واكرامهم وبرهم وصلتهم وضبط ذلك يختلف باختلاف
احوالهم ومراتبهم وفراغهم وينبغي ان تكون زيارته
لهم على وجه لا يكرهونه وفي وقت يرضونه والاحاديث
والآثار في ذلك كثيرة مشهورة ومن احسنها ما رويناه
في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية فارصد
الله تعالى على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد

قال اريد

قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة
تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله
اليك بان الله تعالى قد احبك كما احببته فيه قلت
مدرجته بفتح الميم والراء وتربها اي تحفظها
وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده **ورويينا**
في كتاب الترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا
او زار اخا له في الله ناداه مناد بان طبت وطاب ممشاك
وتبوأت من الجنة منزلا **فصل** في استحباب طلب الانسان
من صاحبه الصالح ان يزوره وان يكثر من زيارته
ورويينا في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه
السلام ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت هذه
الاية الشريفة وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا **باب تشميت العاطس وحكم التثاؤب**
رويينا في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس
احدكم وحمد الله تعالى كان حقا على كل مسلم يسمعه
ان يقول له يرحمك الله ان يقول له يرحمك الله واما
التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم
فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه
الشيطان قلت قال العلماء معناه ان العطاس سببه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)